دور الرياضة المدرسية في الحد من السلوكات العدوانية داخل المؤسسات التربوية – دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية الشلف.

The role of school sports in reducing aggressive behavior within educational institutions.

- A field study on the level of the high schools of the state of Chlef.

د/بوعلي لخضر[1] ، د/ نمرود بشير[2]، د/ ناصر محمد[3]

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف – [2-3] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

تاريخ الارسال:2019/11/11	تاريخ القبول:2019/12/17	تاريخ النشر:2019/12/29

الملخص:

هدفت الدراسة معرفة دور النشاطات الرياضية المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه ، ذلك السلوك بمعناه اللفظي والمادي داخل ثانويات ولاية الشلف، فضلا عن تحديد الفروق في مستوى مظاهر السلوك العدواني تبعاً لمتغير البيئة والمستوى الدراسي. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث إيزنك للسلوك العدواني كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة عشوائية قوامها (120) أستاذ وأستاذة تربية بدنية والرياضية داخل ثانويات ولاية الشلف . أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مظاهر السلوك العدواني خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية داخل الثانويات كانت قليلة، وأظهرت النتائج أن السلوك العدواني اللفظي جاء في الترتيب الأول، وجاء السلوك العدواني البدني بالترتيب الثاني وبدرجة أقل، ودلت النتائج على عدم وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني تعزى لمتغير البيئة على الدرجة الكلية، في حين كانت هناك فروق في السلوك العدواني البدني بين تلاميذ ثانويات المناطق الريفية وتلاميذ ثانويات المناطق الحضرية ولمصلحة تلاميذ المناطق الحضرية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني بين تلاميذ المراحل التدريسية المختلفة. وأوصى الباحث بالعمل على استثمار السلوك الإيجابي لدى التلاميذ وتعزيزه، وحصر السلوكيات السلبية.

الكلمات المفتاحية: العنف، ظاهرة السلوك العدواني اللفظي، السلوك العدواني البدني، البيئة، المستوى الدراسي.

Summary :

The study aimed at identifying the role of school sports activities in detecting and reducing the manifestations of aggressive behavior, in both verbal and physical terms, within the governorate of Chlef, in addition to identifying the differences in the level of manifestations of aggressive behavior according to the environment variable and the academic level. To achieve this, the researchers used the ISENC scale of aggressive behavior as a tool to collect data and information from a random sample of (120) professors and professors of physical education and sports within the high schools of Chlef. The results of the study showed that the degree of manifestations of aggressive behavior during the exercise of school sports activities within the secondary was few, and the results showed that verbal aggressive behavior came in the first order, and physical aggressive behavior came in the second and to a lesser extent, the results showed that there are no differences in the manifestations of aggressive behavior due to variable While there were differences in aggressive physical behavior between rural high school pupils and urban high school pupils and for the benefit of urban pupils, the results indicated that there were no differences in manifestations of physical behavior. Aggressive among pupils of different teaching stages. The researcher recommended working on investing positive behavior among students and promoting it, and limiting negative behavior.

Key Words: *Violence, Phenomenon of Aggressive Verbal Behavior, Physical Aggressive Behavior, Environment, Study Level.*

– مقدمة:

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية والتعليمية، ولقد أصبحت النشاطات الرياضية متداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم، فقد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناها ومغزاها (الخولي،2002،ص29). وتؤدي الرياضة المدرسية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في إعداد المراهقين إعداد سليماً متكاملاً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تُعد عنصراً مهما في عمليتي النمو والتطور(عزمي،1996،ص20). إن درس التربية الرياضية الذي يمثل أصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي يسهم مع كل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والنشاط الرياضي المدرسي الخارجي الموجه توجيهاً تربوياً وعلمياً في تكوين مفاهيم صحيحة عن الرياضة المدرسية، فالنشاطات الرياضية المدرسية المنظمة تُسهم في إكساب الطلبة المقدرة على معايشة النشاط وفهمه وتعديل سلوكهم. ويعد السلوك العدواني من أصعب ما يواجه أمن المؤسسات التربوية والتعليمية واستقرارها وبخاصة ما يقع منه في المدارس . فسلوك التلميذ في أي زمان أو مكان يتأثر بعوامل مختلفة، إذ يتأثر بجنس التلميذ، وبحاجاته الشخصية والاجتماعية، وبخبرات طفولته وقدراته العقلية، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي . وفي هذا يؤكد (الزعبي ،2004) أن ما يصدر عن التلميذ من سلوك عدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، والعدوانية ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محدودة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة كالزمان والمكان والظروف الاجتماعية . وتظهر هذه السلوكيات في المدارس على شكل سلوك عدواني(عنف)، لفظي كالسب والشتم والتجريح والتهديد والوعيد، أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء وعدم المشاركة أو التعاون والتفاعل مع مجموعة معينة. أو على شكل سلوك عدواني مادي يتمثل بالركل والدفع

والعرقلة والضرب والشد والتشابك بالأيدي أو الأدوات الجارحة. وقد يكون هذا الاعتداء سلوكا مزدوجاً يأخذ أكثر من شكل من أشكال العنف فيمارسه لفضيا وماديا ورمزيا.

1- إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة المجتمع الذي يمضي فيه التلميذ جزءا من يومه، يتفاعل مع مكونات العملية التعليمية، بما فيها (المادية والبشرية) كالمدير، المعلمين، التلاميذ، المباني والمنشآت ، والأثاث المدرسي، والملاعب، والأجهزة والأدوات وهذا التفاعل قد يكون على شكل سلوكيات ايجابية أو سلوكيات سلبية . ومن المظاهر السلبية التي تنتشر في البيئة المدرسية وتعد من المشكلات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التربوية والتعليمية ظاهرة السلوك العدواني(العنف)،سواء كان منها اللفظي أو المادي الذي يظهر على أشكال إما الضرب بالأيدي و استخدام الأدوات الحادة وإتلاف أثاث المدرسة، وتخريب ممتلكاتها، أو اعتداء طلبة الكبار على الصغار والشغب والإخلال بالنظام داخل المدرسة والصف، أو بالسب والشتم والتفوه بألفاظ بذيئة، والتهديد والوعيد للتلاميذ وللأساتذة .ومن المعروف أن المؤسسات التربوية والتعليمية كافة تسعى بشكل كبير للحد من هذا السلوك الاجتماعي السلبي في المدارس أو التخفيف من حدته.من هنا جاءت للباحث فكرة إجراء هذه الدراسة للوقوف على دور النشاطات الرياضية المدرسية بمكوناتها درس التربية البدنية والرياضية، وكل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه وذلك في ثانويات ولاية الشلف عينة الدراسة، ومن وجهة نظر أستاذ التربية البدنية والرياضية. وعليه سنحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة مظاهر السلوك العدواني السائدة خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية في ثانويات ولاية الشلف؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مظاهر السلوك العدواني السائدة خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية تعزى لمتغير المنطقة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى مظاهر السلوك العدواني السائدة خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي للتلاميذ؟

2- فرضيات الدراسة:

1. السلوك العدواني السائد خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية في ثانويات يتمثل في السلوك العدواني اللفظي والسلوك العدواني البدني.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين توقعات أفراد عينة الدراسة لمستوى مظاهر السلوك العدواني السائدة خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية تعزى لمتغير المنطقة بنسبة كبيرة في المناطق الحضرية.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين توقعات أفراد عينة الدراسة لمستوى مظاهر السلوك العدواني السائدة خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي للتلاميذ وبنسبة كبيرة عند السنة الأولى ثانوي.

3- أهداف وأهمية البحث:

3-1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة وراء كونها محاولة لتعرف مدى مساهمة النشاطات الرياضية المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه (العنف) في بثانويات الشلف، وبذلك يمكن أن تُسهم في معرفة السلوكيات الايجابية لدى التلاميذ وتعزيزها، و تحديد السلوكيات السلبية وتعديلها، كما يمكن أن تساعد العاملين والقائمين على الرياضة المدرسية في معرفة احتياجات التلاميذ ومن ثم تساعد في حسن التخطيط والتحضير للبرامج والمناهج الرياضية المدرسية وتنفيذها بناء على نتائج علمية.

3-2-أهداف الدراسة:

- مدى مساهمة النشاطات الرياضية المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني بثانويات ولاية الشلف والحد منها.

- مظاهر السلوك العدواني في مختلف ثانويات ولاية الشلف تبعاً لمتغير كل من مكان الثانوية (البيئة)، والمرحلة التعليمية (الأولى ثانوي والثانية ثانوي و السنة النهائية).

4- مصطلحات البحث:

4-1- السلوك العدواني:

يؤكد (الزعبي، 2004) أن ما يصدر عن التلميذ من سلوك عدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية والعدوانية ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محدودة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة كالزمان والمكان والظروف الاجتماعية . وتظهر هذه السلوكيات في المدارس على شكل سلوك عدواني (عنف) لفظي كالسب والشتم والتجريح والتهديد والوعيد ، أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء وعدم المشاركة أو التعاون والتفاعل مع مجموعة معينة أو على شكل سلوك عدواني (عنف) مادي يتمثل بالركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والتشابك بالأيدي أو بالأدوات الجارحة، وقد يكون هذا الاعتداء (السلوك) مزدوجاً يأخذ أكثر من شكل من أشكال العنف فيمارسه لفظيا وماديا ورمزيا.

كما اظهرت الدراسات التي أجراها (باندورا، 1973، bandora) و(باترسون وآخرون، 1975) أن العدوانية تعتبر سلوكا متعلما فالأفراد يتعلمون الكثير من السلوكيات العدوانية عن طريق ملاحظتهم لآبائهم وإخوانهم ورفاقهم في اللعب والممثلين في التلفزيون والسينما فهم يقلدون الأفراد الذين يسلكون سلوكا عدوانيا خاصة إذا كان هؤلاء الأفراد ذوي مركز اجتماعي

مرموق، أو إذا كان هذا السلوك العدواني يظهرهم بمظهر الأبطال، ومن المرجح أن يتحول الأطفال إلى ممارسة السلوك العدواني إذا أتيحت لهم الفرصة لذلك دون أن يتعرضوا لنتائج غير سارة وإذا حصلوا على مكافأة أو نتائج سارة.

4-2- الرياضية المدرسية في الجزائر:

الرياضة المدرسية هي مجموع الأنشطة الرياضية المزاولة داخل المؤسسات التعليمية في إطار الجمعيات الرياضية المدرسية ،والتي تتوج ببطولات محلية وجهوية ووطنية ودولية ،يبدع فيها التلاميذ ويبرزون من خلالها كفاءاتهم ومواهبهم . وينبغي التمييز بين التربية البدنية كمادة تعليمية اساسية واجبارية والرياضة المدرسية التي تعد نشاطا تكوينيا تكميليا اختياريا يزاول في اطار الجمعية الرياضية المدرسية. (محمود عوض، فيصل ياسين،1989،ص132).

أ/ النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي: هو النشاط الذي يقدم خارج اوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية ، والغرض منه هو اتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحبب اليه ،ويتم في اوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي، وينظم طبقا لخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الاقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.

ب/ النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي : هو ذلك النشاط الذي يجرى في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية.

5- الدراسات السابقة:

5-1- الدارسة الأولى: واضح أحمد أمين: (2004-2005) بعنوان دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية .عينة البحث تم اختيارها من تلاميذ يقدرون ب(111 (تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و(111)تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة وهي مختارة بطريقة عشوائية .المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي . وقد توصل الباحث الى نتائج تدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الثانوية..

5-2- الدارسة الثانية: قدادرة شوقي: (2009-2010) مذكرة مقدمة لنيل شهادة رسالة ماجستير بعنوان ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

مجتمع وعينة البحث تتمثل العينة الأصلية في أفراد الأحداث الخطر معنوي بالمركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي، أما عينة البحث فتتمثل في الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون حدث (34) وهم عينة قصدية .من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ما يلي :ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وأكدت الفرضية. وأيضا وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (أ) المجموعة الضابطة و(أ) المجموعة التجريبية .توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (أ) المجموعة الضابطة و(أ) المجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزي لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح (أ) المجموعة التجريبية.

5-3-الدارسة الثالثة: دارسة قيه رفيق (2012-2011): دراسة لنيل شهادة الماستر تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق بعنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. تحت اشراف الأستاذ فنوش نصير. جامعة محمد خيضر _بسكرة ._والتي هدف إلى تبيين مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في جميع الميادين النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. والدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية من دور هام في المنظومة التربوية من خلال إكساب التلاميذ مهارات واتجاهات ايجابية في تنمية العلاقة بين زملائه، وجعل النشاط البدني طريقة وقائية من الانحراف السلوكية لدى التلاميذ .عينة البحث متمثلة في تلاميذ السنة رابعة متوسطة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم (519)تلميذ من مختلف متوسطات بلدية قمار موزعين على (05)متوسطات .المنهج المتبع هو المنهج الوصفي .ومن نتائج هذه الدراسة نلاحظ أن معظم التلاميذ يتعرضون لألفاظ سيئة داخل المدرسة وهو ما يثبت حسب رأينا أن المرحلة المتوسطة تخلوا من هذه الألفاظ السيئة ما بين التلاميذ المراهقين في المدرسة وهذا راجع لمرحلة المراهقة التي يمرون بها وأيضا من بين النتائج نلاحظ أن أغلب التلاميذ يردون على الألفاظ السيئة الصادرة من بعض التلاميذ كالتسامح وهذا راجع لما تكسبه حصة التربية البدنية والرياضية من روح رياضية وتسامح بين التلاميذ في المدرسة.

6- مجالات الدراسة:

6-1- المجال البشري: أستاذ التربية الرياضية بثانويات ولاية الشلف

6-2- المجال المكاني: الثانويات بمختلف بلديات ودوائر ولاية الشلف.

6-3- المجال الزماني: 2017/11/10 حتى 2018/04/01.

7- إجراءات الدراسة: تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي:

7-1- منهج الدراسة: اختار الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

7-2- مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية الشلف لسنة 2017.

7-2-**عينة الدراسة:** اختار الباحث عينة قوامها 120 أستاذ يمثلون نسبة 22,77% من مجتمع الدراسة الأصلي بالطريقة العشوائية.

8- أداة الدراسة: استعمل في هاته الدراسة مقياس ''إيزنك'' للسلوك العدواني الذي ترجمه (الضمور وآخرون،2011).

وذلك بعد تكييف أداة الدراسة والتي تحتوي على أسئلة تم استخراج صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد بلغ عدد فقرات المقياس (15) عبارة بالنسبة لمجال السلوك العدواني اللفظي و(13) عبارة بالنسبة لمجال السلوك العدواني البدني. وهذه الفقرات صيغت بشكل سلبي لأنها تمثل سلوك سلبي.

9- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بتاريخ (2017/12/05)على عينة قوامها (20 أستاذ تربية بدنية ورياضية ببعض ثانويات ولاية الشلف) وبعد مرور 15 يوم تمت إعادة نفس العملية على نفس العينة والغرض منها:

1- معرفة مدى وضوح فقرات المقياس للعينة.

2- معرفة الزمن الكلي لتوزيع المقياس.

3- استخراج الأسس العلمية (الثبات والصدق المقياس).

10- الأسس العلمية للمقياس:

10-1- صدق الأداة: تم التوصل إلى صدق الأداة (صدق المحتوى) عن طريق عرضها على (7) من الخبراء والمختصين في التربية الرياضية، وقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها الخبراء.

10-2- ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحث من معامل الثبات على عينة الدراسة من خلال تطبيق الاختبار واعادة الاختبار وقد حسب معامل الارتباط بيرسون وكانت قيمتها المحسوبة 0,87.

وكذلك استخدام معادلة (آلفا- كرونباخ)، وقد بلغت قيمة الثبات على بعد السلوك العدواني اللفظي (0,84)وعلى بعد السلوك العدواني البدني (0,81)وعلى الدرجة الكلية (0,89)، وهو معامل ثبات عال.

10-3-الموضوعية:من خلال مفتاح التصحيح للمقياس.

10-3-1- طريقة استخراج النتائج :لاستخراج النتائج تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة (120) أستاذ تربية بدنية ورياضية، وقد تكون سلم الاستجابة على الفقرات من خمس استجابات بحسب تدرج ليكرت الخماسي وهي : دائماً .. لها (5) درجات، وغالباً .. لها (4) درجات، وأحياناً .. لها (3) درجات، ونادراً .. لها درجتان ، وأبداً .. لها (1) درجة.

ومن أجل تفسير النتائج وتعرف دور النشاطات الرياضية المدرسية في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني تم اعتماد المتوسطات الحسابية:

*متوسط حسابي(أقل من 2,33) يدل على درجة سلوك منخفض.

*متوسط حسابي(2,33-3,67) يدل على درجة سلوك متوسطة.

* متوسط حسابي (أكثر من 3,67) يدل على درجة سلوك عال.

11- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

11-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- جدول رقم (01): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد السلوك العدواني اللفظي مرتبة حسب المتوسطات الحسابية.

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	3,08	0,62	متوسطة
2	12	2.58	0.91	متوسطة
3	3	2.57	0.73	متوسطة
4	9	2.55	0.82	متوسطة
5	2	2.53	0.72	متوسطة
6	11	2.53	0.79	متوسطة
7	1	2,51	0,90	متوسطة
8	13	2.49	1.12	متوسطة
9	10	2.48	0.87	متوسطة
10	5	2.43	0.77	متوسطة
11	15	2.19	0.76	قليلة
12	8	2.18	0.66	قليلة
13	6	2.09	0.72	قليلة
14	7	2.08	0.82	قليلة
15	14	2.03	0.60	قليلة

من خلال نتائج الجدول رقم (01) تبين الترتيب التنازلي لفقرات البعد السلوكي العدواني اللفظي حسب قيم المتوسطات الحسابية، حيث جاءت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات 4، 12، 3، 9، 2، 11، 1، 13، 10، 5، 15، 8، 6، 7، 14 هي: 3.08، 2.58، 2.57، 2.55، 2.5،2,52.5، 2.49، 2.43،2.48، 2.19، 2.18، 2.09، 2.08، 2.03. وهي قيم متوسطة ماعدا القيم الأبعاد وبانحرافات معيارية قدرت بـ: 0.74، 0.79، 0.79، 0.72، 0.73، 0.61، 0.88، 0.59، 0.60، 0.65، 0.71، 0.71، 0.61. حيث أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لبعد السلوك العدواني اللفظي هي قيم متوسطة ما عدا قيم الفقرات 15، 8، 6، 7، 14 التي جاءت ضعيفة مقارنة بمتوسط الفقرات الأخرى.

– الجدول رقم (02): يبين قيمة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لبعد السلوك العدواني البدني مرتبة حسب قيمة المتوسطات الحسابية.

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
1	7	2,92	0,74	متوسطة
2	10	2,66	0,79	متوسطة
3	1	2,64	0,79	متوسطة
4	3	2,26	0,72	متوسطة
5	9	2,44	0,73	متوسطة
6	8	2,41	0,61	متوسطة
7	6	2,18	0,88	قليلة
8	11	2,09	0,59	قليلة

9	13	1,88	0,60	قليلة
10	2	1,81	0,65	قليلة
11	4	1,79	0,71	قليلة
12	5	1,65	0,71	قليلة
13	12	1,59	0,61	قليلة

من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (02) نجد الترتيب التنازلي لفقرات البعد السلوكي العدواني البدني على النحو التالي: الفقرة رقم 7، 10، 1، 3، 9، 8، 6، 11، 13، 2، 4، 5، 12.وكانت قيمة المتوسطات الحسابية بالترتيب هي: 2.92، 6.66، 2.64، 2.26، 2.44، 2.41، 2.18، 2.09، 1.88، 1.81، 1.79، 1.65، 1.59. وبإنحرافات معيارية بلغت: 0.74، 0.97، 0.79، 0.72، 0.73، 0.61، 0.88، 0.59، 0.60، 0.65، 0.71، 0.71، 0.71، 0.61.

– الجدول رقم (03): يبين قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والترتيب لمجالي الدراسة، حسب إستجابات أفراد عينة الدراسة.

الترتيب	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	بعد السلوك العدواني اللفظي	2,42	0,32	متوسطة
2	2	بعد السلوك العدواني البدني	2,18	0,30	قليلة
الدرجة الكلية			2,31	0,26	قليلة

من خلال الجدول رقم (03) وبمقارنة الدرجات الكلية للبعدين لكل من البعد السلوكي العدواني اللفظي وبعد السلوكي العدواني البدني نجد أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي للسلوك اللفظي التي بلغت 2.42 أكبر من قيمة السلوك العدواني البدني التي بلغت 2.18.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول الثلاثة ومن خلال الفرضية الأولى المطروحة في بداية الدراسة، نستنتج أن السلوك العدواني السائد أثناء النشاطات الرياضية المدرسية داخل المؤسسات التربوية هو سلوك متوسط وقليل والذي يمكن ملاحظته في سلوكات لفظية وبدنية يمكن أن يدرجها المختصون في السلوكات العادية للمراهقين خاصة أثناء النشاطات الرياضية التي تتطلب جانب من الاثارة اللفظية والبدنية والحماسة بين التلاميذ.

11-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- الجدول رقم (04): يبين قيمة إختبار (ت ستيودنت) لدلالة الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير البيئة (المنطقة).

البعد	المنطقة	العدد	المتوسط	الإنحراف	قيمة T	مستوى الدلالة
السلوك العدواني اللفظي	ريفية	91	2,42	0,34	0,27	0,78
	حضرية	29	2,44	0,24		
	المجموع	120				
السلوك العدواني	ريفية	91	2,14	0,31	2,54	*0,01
	حضرية	29	2,30	0,19		

البدني	المجموع	120				
المجموع	ريفية	91		0,27	1,55	0,12
	حضرية	29		0,16		
	المجموع	120				

من خلال نتائج الجدول الرابع تبين النتائج أن متوسطات الحسابية لتلاميذ الممارسين للنشاطات الرياضية المدرسية في السلوك العدواني اللفظي بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدى تلاميذ المناطق الريفية 2.44 بانحراف معياري قدر بـ 0.34 أما بالنسبة لتلاميذ المناطق الحظرية بلغت قيمة المتوسطات الحسابية 2.42 وبانحراف معياري قدر بـ 0.24 ومن خلال قيمة "ت" ستيودنت التي بلغت 0.27 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05. وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي السلوكات العدوانية اللفظية لدى تلاميذ المناطق الريفية والمناطق الحضرية.

أما بالنسبة لنتائج المتوسطات الحسابية لدى هؤلاء التلاميذ فيما يخص السلوكات العدوانية البدنية فكانت قيمة المتوسط الحسابي لدى تلاميذ المناطق الريفية هي 2.14 وبإنحراف معياري بلغ 0.31 أما قيمة المتوسط الحسابي لدى تلاميذ المناطق الحضرية فبلغ 2.30 وإنحراف معياري قدر 0.19 وبلغت قيمة "ت" ستيودنت 2.54 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ولصالح تلاميذ المناطق الحضرية. ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نستنتج أن

السلوكات العدوانية البدنية هي أكثر منها حدة لدى تلاميذ المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية أثناء النشاطات الرياضية المدرسية.

11-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (05):يبين قيمة معامل تحليل التباين الأحادي One- Way Anova لمستوى ظاهرة السلوك العدواني السائدة خلال ممارسة النشاطات الرياضية المدرسية التي تعزى لمتغير المرحلة التدريسية.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
السلوك العدواني اللفظي	بين مجموعات	0.26	2	0.13	1.27	0.28
	داخل مجموعات	1.20	117	0.11		
	المجموع		119			
السلوك العدواني البدني	بين مجموعات	0.51	2	0.25	2.95	0.06
	داخل مجموعات	10.01	117	0.08		
	المجموع		119			
الكلي	بين مجموعات	0.01	2	0.005	0.09	0.91
	داخل مجموعات	7.91	117	0.07		
	المجموع		119			

من خلال نتائج الجدول رقم (05) وبعد تطبيق الإختبار الإحصائي لتحليل التباين الأحادي أنوفا بين ثلاث مستويات مدرسية أثبتت النتائج أنه لا يوجد فرق في السلوكات العدوانية بين الأطوار الثلاثة في التعليم المدرسي الجزائري وأن جميع السلوكات متشابهة يمكن ان نعتبرها سلوكات مقبولة تربويا يمكن معالجتها عن طريق المراقبة والمتابعة البيداغوجية.

12- الإستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:

1. تساهم النشاطات الرياضية المدرسية في الحد من مظاهر السلوك العدواني (العنف) بثانويات ولاية الشلف وهذا ينطبق على المدارس عموماً .

2. مستوى مظاهر السلوك العدواني(العنف) بثانويات ولاية الشلف بشقيه البدني واللفظي قليل.

3. نسبة مظاهر السلوك العدواني بشكل عام بين تلاميذ ثانويات المنطقة الريفية وثانويات المنطقة الحضرية وحدة متقاربة.

4. مظاهر السلوك العدواني البدني بين تلاميذ ثانويات المنطقة الحضرية أكثر منه بين تلاميذ ثانويات المنطقة الريفية.

5. مظاهر السلوك العدواني في المراحل الدراسية كافة (من السنة الأولى الى السنة النهائية) متساوية.

6. التقدم بالعمر لم يؤدي دوراً في زيادة نسبة السلوك العدواني عند تلاميذ مختلف ثانويات الشلف.

13- التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالآتي:

1.العمل على استثمار السلوكيات الايجابية لدى الطلبة وتعزيزها وحصر السلوكيات السلبية وتعديلها.

2.تخطيط وتحضير البرامج والمناهج الرياضية المدرسية بناء على احتياجات الطلبة ورغباتهم.

3.زيادة عدد حصص التربية الرياضية والاهتمام بالنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي اذ يساعد ذلك التلميذ على حفظ اتزانه الانفعالي .

5.تزويد أستاذة التربية البدنية والرياضية بمهارات الاتصال الفعال مع الطلبة وكيفية التعامل مع السلوكيات العدوانية وعلاجها.

6.العمل على تطوير الأنظمة واللوائح التي تتعلق بالتربية البدنية والرياضية في المدارس من أجل خلق معيار يساعد على ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوب فيها .

7.نشر الوعي بين تلاميذ المدارس حول مفهوم المنافسة والممارسة الرياضية ومساعدتهم في التعامل مع حالات الفوز والخسار ة بوصفها قيمة مجتمعية بوصفها ظاهرة حياتية لها اثارها الايجابية والسلبية، وتوجيههم نحو اكتساب خبرات ميدانية سارة في المجال الانفعالي.

8.على أساتذة التربية البدنية و الرياضية القيام بتوضيح قوانين الألعاب للتلاميذ لكي يتعرفوا ما هو مسموح وممنوع في إثناء اللعب الجماعي داخل الحصة وخلال كل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي، مما يساعد على تخفيف حدة الانفعالات عند التلاميذ.

14- المصادر والمراجع:

أولا: العربية:

1 - عرار خالد حسين،(2003)، التربية البدنية والرياضة وعلائقها النفسية،ط1، مطبعة إبن خلدون، فلسطين.

2- عزمي محمد،(1996)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

3 - فرج عنايات، (1998)،مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

4- معوض حسن،(1998)، البطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

ثانيا: الأجنبية:

5- Craig, W.M. & Peters, R.D. & Konarski, R. (1998). Bullying and Victimization. Among Canadian School Children.
6- Darmawan. (2010). " Bullying in School: A study of Forms and Motives of
7- Hues man, L.R. & Lefkowitz, M.M. & Welder, L.O. (1984). Stability of Aggression Over time and Generations. Developmental Psychology.
8-Aggression in Tow Secondary Schools in the City of Palu-Indonesia ". Unpublished Dissertation University of Troms. Norway.
http:// www.hrsdc.gc.ca/eng/cs/sp/sdc/pkrf/puplications /research/1998.